

جامعة القاهرة
كلية الآداب
قسم اللغة الفارسية وآدابها



الأحواز ... الجغرافيا والأقتصاد

بحث مقدم إلى الدكتورة:

إيمان عرفة

من الطالبة :

شيماء رجب حامد

اهداء

إلى كل الشعوب المضطهدة والواقعة تحت نير

الإستعمار وظلم

واستبداد الإحتلال ، وخاصة

" الشعب العربي الأحوازي "

بِسْ

فصول البحث

الفصل الأول (لمحة جغرافية)

١. التسمية
٢. الموقع والحدود
٣. المناخ
٤. الأنهار

الفصل الثاني (عراقه المدن وأصالة السكان)

١. عراقه مدن الأحواز
٢. أصالة سكان الأحواز

الفصل الثالث (الحالة الأقتصادية)

١. الأحواز ممر تجاري استراتيجي.
٢. الزراعة والثروة الحيوانية.
٣. الصناعة والثروة المعدنية.

الفصل الأول

(لمحة جغرافية)

٥. التسمية

٦. الموقع والحدود

٧. المناخ

٨. الأنهار

الفصل الأول

(لمحة جغرافية)

التسمية

لقد عرف هذا القطر بأسماء عديدة عبر تاريخه، إذا ورد العهد القديم باسم بلاد عيلام، إذ جاء في سفر دانيال "فرأيت في الرؤيا وكان في رؤياي وأنا في شوشن القصر الذي في ولاية عيلام"، وأسماه الفرس القدماء ببلاد (سوسيانا)، وعند اليونان ورد (باليمس)، وإيلامنو في النقوش المسمارية.^١

الأحواز أو الأهواز هي جمع "عوز"، أصلها "الأحواز" وبسبب الاستخدام الكثير للـ "عوز" من قبل الفرس تبدلت "الأحواز" بمرور الوقت إلى "الأهواز" وأما فيما يتعلق بالأهواز يقول المؤلف وينقل عن "دائرة المعارف الإسلامية" الأهواز جمع عربي مفرد لها عوز huz بدلا من "خوز" وهي نفسها هوزايه huzaya السريانية، أما عربستان فهي تسمية أطلقت على الإقليم في العهد الصفوي، واثبات قوله يستند المؤلف على مصادر عدة منها كتاب "مجالس المؤمنين" تأليف القاضي نور الله الشوشتري الباب التاسع - (٩٩٣ - ١٠١٠ هجرية) وكتاب "تاريخ عالم آراء عباسي"، مؤلف الجنرال السير برسي سايكس "عشرة آلاف ميل" سيرا "في إيران" ولورد كريزن وغيرهما من الرحالة والمستشرقين.^٢

^١ عربستان قطر عربي أصيل، ص ٤، سلسلة اعرف وطنك ٤، دار الحرية للطباعة، مطابع

الجمهورية بغداد، ١٩٧٢، وزارة الإعلام، دائرة شؤون الخليج العربي

^٢ موسى سيادة، تاريخ الأهواز (عربستان) منذ العهد الإفشاري وحتى المرحلة الراهنة، ص ١،

عرض وترجمة: جابر احمد رئيس القسم العربي لمركز دراسات الأهواز، ١٩٨٠ م.

وعربستان فهو اسم يطلقه غير العرب على الأراضي العربية المجاورة لهم ، فقد اطلق الأتراك اسم عربستان على الجزء الشمالي من سوريا، وأطلقت الحكومة الفارسية في عهد الدولة الصفوية هذا الاسم على الاقليم ومعناه بلاد العرب ، وهذا اعتراف ضمني من فارس بعروبة المنطقة.^٣

وقال ياقوت : الأهواز : آخره زاي ، وهو جمع هوز ، وأصله حوز ، فلما كثر استعمال الفرس لهذه اللفظة غيرتها حتى أذهبت أصلها جملة ، لأنه ليس في كلام الفرس حاء مهملة ، وإذا تكلموا بكلمة فيها حاء قلبوها هاء ، ثم تلقنها منهم العرب وقلبت بحكم الكثرة في الاستعمال ، وعلى هذا يكون الأهواز اسمًا عربيًا سمي به في الإسلام.^٤

وأصل الحوز عند العرب مصدر (حاز) الرجل الشيء يحوزه حوزا إذا حصله وملكه ، وقد تطرق الجغرافيون اليها بقولهم :-

الحوز في الأرضين أن يتخذها رجل ويبين حدودها فيستحقها فلا يكون لأحد فيها حق، وقد أطلق العرف لفظة الأحواز على كل القطر ، واطلقوا على عاصمته سوق الأحواز ليميزوا بين الأثنين .^٥

وبعد السيطرة الفارسية على الإقليم اطلقوا عليه اسم (خوزستان) وهي تسمية فارسية قديمة ومعناها بلاد القلاع والحصون، ففي هذا القطر جرت الموقعة التاريخية الحاسمة

^٣ ابراهيم خلف العبيدي ، الأحواز أرض عربية سلبية، ص ٨ ، دار الحرية للطباعة ، بغداد.

^٤ عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر، ص ١٥ ، الجمهورية العراقية ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ،

سلسلة دراسات (٣٨٥) ، ١٩٨٥م

^٥ عربستان قطر عربي أصيل، ص ٤ ، سلسلة اعرف وطنك ٤

بين جيوش الفرس المنهزمة من القادسية وجيوش التحرير العربية التي يسميها الفرس
معركة القلاع والحصون.^٦

(الموقع والحدود)

ان الأهمية الجغرافية لأي منطقة من شأنها أن تجعل تلك المنطقة محط أنظار الدول
الأخرى لتأمين مصالحها وحمايتها، وهكذا بالنسبة إلى إقليم الأحواز الذي يتميز
بموقع جغرافي بالغ الأهمية بحكم وجوده على رأس الخليج العربي، ومحاذاته لشط

^٦ ابراهيم خلف العبيدي، الأحواز أرض عربية سليية، ص ٨

العرب كممر تجاري أيضا إذا يُشكل الإقليم نقطة مرور للبضائع المارة من الهند وإليها من بقية البلدان القريبة منها والبعيدة.^٧

يقع إقليم الأحواز في نصف الكرة الشمالي ضمن المنطقة المعتدلة الشمالية بين ٣٠-٤٠ شمال خط الإستواء ، وبين ٤٦-٨١ شرق غرينويج ، وبين ٤٤-٤٦ شرق باريس.^٨

ويقع جنوب و جنوب غرب ايران ، تفصله عنها سلاسل جبال "زاجروس" وكأنها حائط يحيط بهذا الإقليم ويفصله عن فارس، وأما بالنسبة للوطن العربي فيقع في الجنوب الشرقي من جمهورية العراق ، وشرق الخليج العربي.^٩

ويتمتع اقليم الأحواز بموقع مهم قديما وحديثا ساعدت عليه عدة عوامل ، فهو جزء من الجسر الأرضي الذي يمثله الوطن العربي يربط بين القارات الثلاث آسيا وافريقيا وأوروبا ، وأنه يشرف على سواحل الخليج العربي من الجهة الشمالية الشرقية ، وتستطيع البواخر الطافية على مياه الخليج العربي وشط العرب أن تنفذ الى داخل الاقليم بواسطة نهر كارون الذي هو رافد مهم من روافد شط العرب من جهته الشرقية .^{١٠}

^٧ عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، ص ١٠ ، رسالة لنيل شهادة الدراسات المعمقة ، في العلوم

السياسية ، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠٠٣-٢٠٠٤

^٨ نفس المصدر ، ص ١١

^٩ نفس المصدر ، ص ١١

^{١٠} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر ، ص ١٧ .

ان هذه المزايا منحته مكانة تجارية جعلت موانئه تعج بحركة البواخر والسفن التجارية في عصور مبكرة من حضارة وادي الرافدين حتى عصرنا الحاضر ، لوقوعه في نهاية أقصر الطرق التي تربط بين البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي .^{١١}

واقليم الأحواز يقع ضمن خط الدفاع الأول عن شرق الوطن العربي ، حيث انه محاط بسلاسل جبلية من جهتي الشرق والشمال بمثابة موانع طبيعية حصينة تفصله عن ايران ، ولا نجد مانعاً طبيعياً يفصله عن الوطن العربي.^{١٢}

ويحد الأحواز من الشمال جبال "الرستان" ومن الجنوب "الخليج العربي" ، ومن الشرق جبال "البختيارية" ، ومن الغرب "جمهورية العراق"^{١٣}

وتبلغ مساحة الأحواز حوالي ١٨٥,٠٠٠ كم^٢.^{١٤}

المناخ

^{١١} نفسه ، ص ١٨ .

^{١٢} نفسه ، ص ١٨ .

^{١٣} عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، ص ١٢ .

^{١٤} محمد علي الحسيني ، جريمة الدول في حق الأحواز ، ص ٤ ، المجلس الإسلامي العربي في لبنان ، ٢٠٠٨ .

يشبه مناخ الأحواز مناخ جمهورية العراق في درجات الحرارة ونسب الأمطار وهبوب الرياح ، فهو شديد الحرارة غير ممطر صيفاً دافئاً شتاءً^{١٥} .

وقد أدى تشابه المناخ بين الاحواز والعراق إلى تشابه الحاصلات الزراعية ، وما امتداد نخيل البصرة إلى مناطق الأحواز إلا دليل على تشابه الحاصلات ، وقد أدت ظاهرة المد والجزر الى تماثل في نوعية وتكوين التربة بينهما وقد لخص لنا السير "ارنولد ولسن" الاختلافات بين الاحواز وايران بقوله :- تختلف عربستان عن ايران اختلاف المانيا عن اسبانيا^{١٦} .

وكلما اتجهنا نحو الشمال والشمال الشرقي تأخذ درجا الحرارة بالأنخفاض لوجود الجبال في تلك المناطق^{١٧} .

وفي فصل الشتاء الذي يتميز بطول فترة الجفاف يكون وسط وجنوب الأقليم دافئاً ، أما شماله فهو بارد لمحاذاته الجبال^{١٨} .

ووصف المقدسي مناخ الإقليم فقال : شتاؤه طيب ، والخريف رقيق بالضعيف من الثياب^{١٩} .

^{١٥} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر ، ص ١٩ .

^{١٦} عربستان قطر عربي أصيل ، ص ٦ .

^{١٧} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر ، ص ٢٠ .

^{١٨} نفسه ، ص ٢٠ .

وقال ابن حوقل : ليس بالأحواز موضع يجمد فيه الماء ولا يقع منه الثلج ولا يخلو من النخيل .^{٢٠}

وتبدأ الأمطار عادة في نهاية تشرين الثاني ويصبح الجو في الوقت نفسه أبرد ، ويستمر على فترات حتى نهاية مايس .^{٢١}

ويُعد الخليج العربي المصدر الرئيسي للأمطار التي تسببها الأعاصير في عربستان (الأحواز) إلى جانب اعاصير البحر الأبيض المتوسط .^{٢٢}

الأنهار

^{١٩} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر ، ص ٢٠ .

^{٢٠} نفسه ، ص ٢٠ .

^{٢١} نفسه ، ص ٢٠ .

^{٢٢} نفسه ، ص ٢٠ .

يعد إقليم الأحواز هو الأغنى من بين الدول العربية المجاورة والبعيدة ،
عدا إقليم العراق ، وذلك من حيث وفرة المياه العذبة وتشعب الأنهار
فيه ٢٣ .

وانهار عربستان الكثيرة بعضها قديمة اندثرت في الوقت الحاضر
، وبعضها مازال حتى الآن ، وتلعب هذه الأنهار دوراً كبيراً في الإقليم
٢٤ .

وهذه الأنهار بعضها يجري طوال العام والبعض الآخر موسمي ، وكل
نهر تتبعه عدد من الروافد ويخرج منه الكثير من الفروع ، وهذه حالة
تصاحب الأنهار التي تجري في الأراضي الدلتوية الرسوبية ٢٥ .

ولقد لعبت هذه الأنهار دوراً مميزاً في جعل الأحواز غنية بمواردها
الفلاحية وتربية الماشية والحيوانات منذ أقدم العصور ٢٦

ومن اهم هذه الأنهار :

٢٣ عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، ص ١٥ .

٢٤ ابراهيم خلف العبيدي ، الأحواز أرض عربية سليية ، ص ٩ .

٢٥ عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري
إلى منتصف القرن الرابع عشر ، ص ٢٠، ٢١ .

٢٦ عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، ص ١٥ .

١- نهر كارون :-

وهو أكبر انهار الأقليم والوحيد الصالح للملاحة بالسفن التجارية وينبع من جبال بختياري التي تقع على بعد ١٠٠ ميل غرب أصفهان^{٢٧} .

سماه المؤرخون العرب بإسم "دُجيل" أول "دُجيل الأحواز" تمييزاً له عن نهر "دجلة" الذي يجري شمال مدينة "بغداد"^{٢٨} .
ويبلغ طوله ٨٩٠ كيلو مترًا ، وينقسم إلى قسمين ، شرقي : ويسمى قناة "جرجر" ، وغربي : ويسمى قناة "الشطيط" ، وبعد ٣٠ ميلاً جنوباً بخط مستقيم من مدينة "تستر"^{٢٩} يلتقي "جرجر" و "شطيط" ليسترد "كارون" اسمه^{٣٠} .

ونهر كارون صالح للملاحة من مصبه حتى مدينة "الأحواز" ، وبعدها تصعب الملاحة لوجود الشلالات^{٣١} .

٢- نهر "الجَرَّاحي" :-

^{٢٧} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر ، ص ٢١ .

^{٢٨} عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، ص ١٦ .

^{٢٩} تستر : من أهم مدن اقليم الأحواز والتي لها تاريخ عريق ، سنتعرف عليها لاحقاً بإذن الله .

^{٣٠} نفسه ، ص ١٦ .

^{٣١} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر ، ص ٢٢ .

ينبع من جبال "مارجون" وفي منطقة "البختيارية" ليدخل إقليم
 "الأحواز" فيلتقي بقناة من نهر "كارون" ليضيع بعدها في
 المستنقعات^{٣٢}.

يصب في هور الفلاحية ويسقي المناطق الجنوبية، وكان
 يسمى بنهر (تيري) وورد ذكره في الشعر العربي على لسان
 جرير قال^{٣٣}:

سيروا بني العم فالأحواز داركم

ونهر تيري ولم تعرفكم العرب
 ونهر الجراحي صالح للملاة بالقوارب حتى مدينة خلف
 آباد^{٣٤}.

٣- نهر الكرخة :

ويُسمى نهر "السوس"، ويُطلق عليه العرب نهر "السويب"،
 وهو لا يقل أهمية عن نهر كارون^{٣٥}.

^{٣٢} عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، ص ١٦ .

^{٣٣} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري
 إلى منتصف القرن الرابع عشر ، ص ٢٤ .

^{٣٤} نفسه ، ص ٢٤ .

^{٣٥} ابراهيم خلف العبيدي ، الأحواز أرض عربية سليية ، ص ١٢ .

ينبع من سفوح جبال بشتكوه ويصب في هور الحويزة ،
وتتوزع مياهه فيه بواسطة عدد من المصببات ، لذا فإن القسم
الأدنى منه غير صالح للنقل المائي^{٣٦} .
وتوجد أنهار أخرى دائمة الجريان منها :
نهر الـدز ، وهنديان ، والدويريج^{٣٧} .

^{٣٦} نفسه ، ص ١٢ .

^{٣٧} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري
إلى منتصف القرن الرابع عشر ، ص ٢٥ .

الفصل الثاني

(عراقية المدن وأصلها السكان)

٣. عراقية مدن الأحواز
٤. أصلها سكان الأحواز

١- عراقية مدن الأحواز :

في اقليم الأحواز مدن كثيرة وعريقة في القدم ، لها جذور تاريخية ترتبط بماضيه الحضاري والعمراني ، وإلى جانب هذه المدن القديمة نشأت مدن حديثة ساهمت عوامل سياسية وإقتصادية في ظهورها على خارطة الأقاليم^{٣٨}.

والملاحظ أن مواقع هذه المدن تركز على ضفاف الأنهار ، لأنها المصادر الرئيسة سواء للشرب أم الزراعة^{٣٩}.

وهكذا أصبحت الأنهار كعقد منظوم من المدن التي تتجاذب على طولها تبلغ قرابة (٥٠) مدينة^{٤٠}.

وقد سكنت القبائل العربية على ضفاف الأنهار ، وشيدت العديد من المدن ، إلى جانب المدن القديمة العريقة في الحضارة^{٤١}.

ومن أهم هذه المدن العريقة :-

^{٣٨} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر ، ص ٢٥ .

^{٣٩} نفسه ، ص ٢٥ .

^{٤٠} نفسه ، ص ٢٥ .

^{٤١} ابراهيم خلف العبيدي ، الأحواز أرض عربية سليية ، ص ١٣ .

أولاً : الأحواز : وتُسمى "الناصرية"^{٤٢} . وهي عاصمة الأقليم^{٤٣} وأطلق عليها العرب " سوق الأحواز " تمييزاً لها عن الأقليم^{٤٤} .

وتُلفظ حالياً الأهواز ، وهي من مدن القسم الشمالي للأقليم^{٤٥} .

تقع على نهر كارون ، وقد بناها الشيخ ناصر بن شيخ حميد^{٤٦} .

ثانياً: الحويزة :

غيرت ايران إسمها في الوقت الحاضر الى "دشت ميشان"، وكانت هذه المدينة عاصمة دولة "المشعشعيين"^{٤٧} .

وهي تصغير الحوزة وصله من حازه يحوزه حوزا اذا حصله والمرة الواحدة حوزة ، وبني فيه أبنية^{٤٨} .

ورغم انها كانت مدينة ذات اهمية استراتيجية كبيرة إلا انها فقدت أهميتها وتضاءل حجمها بعد انفجار السد المقام على نهر الكرخة قرب مدينة "كوت نهر هاشم"،

^{٤٢} ابراهيم خلف العبيدي ،الأحواز أرض عربية سلبية ، ص ١٣ .

^{٤٣} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر ، ص ٢٦ .

^{٤٤} نفسه ، ص ٢٦ .

^{٤٥} عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، ص ١٤ .

^{٤٦} ابراهيم خلف العبيدي ،الأحواز أرض عربية سلبية ، ص ١٣ .

^{٤٧} عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، ص ١٤ .

^{٤٨} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر ، ص ٢٧ .

حيث أصبحت أراضيها الزراعية عالية عن الماء في جزء منها وتحول الباقي الى مستنقعات^{٤٩}.

وقد كانت الحويزة اكثر مدن الأحواز ازدهارًا ومركزًا لمنطقة تنتج الرز والقطن وقصب السكر^{٥٠}.

ثالثًا : المحمرة :

وقد غير الإيرانيون اسمها إلى "خرمشهر"^{٥١}. وهي تقع عند مصب نهر كارون في شط العرب وتبعد عن مدينة الأحواز (١٢٠) كم، وهي ميناء تجاري مهم مرتبط بمدينة البصرة ارتباطًا اقتصاديًا واجتماعيًا وثيقًا^{٥٢} والتي تبعد عنها أربعين كيلومترًا^{٥٣}.

شيدها يوسف بن مرداو من شيوخ كعب عام ١٨١٢ ميلادية ، وقد كانت أرضًا خالية ليس فيها احد ولا بناء ، ثم سكن فيها محيسن من بني كعب وتجمعوا وتمكنوا فيها^{٥٤}.

^{٤٩} عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، ص ١٤ .

^{٥٠} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر ، ص ٢٧ .

^{٥١} ابراهيم خلف العبيدي ، الأحواز أرض عربية سليبية ، ص ١٣ .

^{٥٢} نفسه ، ص ١٣ .

^{٥٣} عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، ص ١٤ .

^{٥٤} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر ، ص ٢٦ .

ويقال ان سبب تسميتها بهذا الإسم جاءت من تكون أرضها نتيجة ترسبات الغرين الأحمر عند مصب نهر الكارون فأصبح ترابها احمر^{٥٥}.

وقد كانت هذه المدينة عاصمة الدولة الكعبية^{٥٦}.

وكانت مدينة المحمرة من أكثر المدن تضرراً جراء الحرب الإيرانية - العراقية (١٩٨٠-١٩٨٨)^{٥٧}.

رابعاً : عَبَّادان :

بفتح أوله وتشديد ثانيه ، وكانت قطعة لحمران بن أبان مولى عثمان بن عفان من عبد لملك بن مروان^{٥٨}.

وقد قال الحجاج يوماً وعنده عبَّاد بن حصين الحبطي : ما يقول حمران ؟ لئن انتمي الى العرب ولم يقل انه مولى لعثمان لأضربن عنقه ،:فخرج عباد من عند الحجاج مبادراً فأخبر حمران بقوله فوهب له غرب النهر وحبس الشرقي فنُسب الى عبَّاد بن الحصين^{٥٩}.

^{٥٥} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر ، ص ٢٦ .

^{٥٦} عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، ص ١٤ .

^{٥٧} نفسه ، ص ١٤ .

^{٥٨} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر ، ص ٢٨ .

^{٥٩} نفسه ، ص ٢٨ .

ويُطلق على عبّادان أيضا "جزيرة الخضر" نسبة الى ضريح بالقرب من وسطها^{٦٠}.

وهي جزيرة كبيرة مهمة يحيط بها نهر كارون في الشمال وشط العرب في الغرب والخليج في الجنوب والبهمنشر في الشرق^{٦١}.

وبما انها من مدن عربستان لمهمة فقد زارها رحالة كثيرون وكتب عنها مؤرخو العصور الاسلامية وقد عدوها من مدن البصرة والعراق^{٦٢}.

وهي في الوقت الحاضر ميناء مهم لتصدير نفط عربستان وفيها أكبر مصفاة للنفط في الشرق الأوسط ، ويطلق عليها الايرانيون اسم (آبادان)^{٦٣}.

ومعظم سكان عبّادان عرب من قبيلة كعب ، وينتمون الى بطن دريس ، كما ينتهي الى بطن نصار من القبيلة نفسها معظم سكان الجزء الجنوبي من الجزيرة^{٦٤}.

^{٦٠} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر، ص ٢٨ .

^{٦١} نفسه ، ص ٢٨ .

^{٦٢} ابراهيم خلف العبيدي ، الأحواز أرض عربية سليبية ، ص ١٣ .

^{٦٣} نفسه ، ص ١٤ .

^{٦٤} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر ، ص ٢٩ .

٢- أصالة سكان الأحواز:

يجمع معظم الكتّاب الذين تناولوا إقليم الأحواز في دراستهم، على ان عدد سكان الأحواز حسب إحصاء عام ١٩٦٢م، يبلغ ٣,٥ مليون عربي، إضافة إلى أكثر من ١٠٠ ألف فارسي قدموا إلى الإقليم بعد سيطرة الدولة الايرانية عليه^{٦٥}.

يقول " نصار أحمد الخزعلي" في كتابه "الأحواز، الماضي والحاضر والمستقبل"، (رغم عدم توفر إحصائيات دقيقة من حيث تعداد السكان وذلك نتيجة التعميم الفارسي على المنطقة، إلا ان أبناء الإقليم يؤمنون بأن الشريعة الإسلامية تمنع تحديد النسل بل يتفخرون بكثرة النسل في تلك المنطقة، وعليه قد لا نستغرب من بعض الإحصائيات التي تقدر عدد نفوس الإقليم بحوالي ٧ مليون عربي)^{٦٦}.

والبرنامج السياسي "للجبهة الشعبية الديمقراطية للشعب العربي الأحوازي" يشير إلى ان عدد سكان الأحواز حوالي ٥ مليون نسمة، وتبين حركة التجمع الوطني في الأحواز(عربستان)، في برنامجها السياسي بأن سكان الإقليم يبلغ عددهم ٥ ملايين نسمة. أما البرنامج السياسي "للحزب الوطني العربستاني" فيشير إلى ان سكان الأحواز يبلغ عددهم ٤ ملايين نسمة، ويذكر "حزب التضامن الديمقراطي الأحوازي" في برنامجه السياسي، بأن سكان الإقليم يتجاوز عددهم الأربعة مليون مواطن. كما وجدنا في التقرير السنوي لحقوق الإنسان الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية عام ٢٠٠٢، ان (هناك أكثر من أربعة ملايين عربي في إقليم الأحواز،

^{٦٥} عباس عساكرة، القضية الأحوازية، ص ١٥.

^{٦٦} نفسه، ص ١٥.

يتعرضون إلى اضطهاد حقيقي من قبل السلطات الإيرانية ويحرمون من أبسط حقوقهم الإنسانية).^{٦٧}

وينتمي سكان الأحواز الى قبائل عربية عريقة في عروبتها ، نزحت الى هذا القطر من شبه جزيرة العرب قبل الفتح العربي الاسلامي، ثم توالى الهجرات بعد الفتح ، فاستقروا على ضفاف شط العرب ونهر كاررون متخذين الزراعة مهنة لهم^{٦٨} .

والظاهرة الاجتماعية التي تسترعي الانتباه في عربستان هي انه ليس هناك عشيرة فيها الا ولها اصل في العراق^{٦٩} .

وأقدم القبائل العربية التي نزحت الى هذا القطر بنو حنظلة التي استقرت فيها قبل الفتح الاسلامي ، ثم نزح اليه (بنو العم) وهم مالك وتميم من اليمن ، وكوونا عوناً للعرب والمسلمين في تركيز الدعوة الاسلامية، ثم نزحت جماعة اخرى من العراق وتسمى (السطور) أو (الصقور) واستقرت في القبان وبقت فيها حتى اجلتهم بنو كعب^{٧٠} .

ومن اهم هذه القبائل قبيلة كعب و بنو طرف والباوية والبنافجة وعشيرة بني سالة و عشيرة حميد وغيرها من القبائل والعشائر^{٧١} التي سكنت ومازالت تسكن هذا الاقليم .

^{٦٧} عباس عساكرة ،القضية الأحوازية ، ص ١٥ .

^{٦٨} ابراهيم خلف العبيدي ،الأحواز أرض عربية سليبية ، ص ١٦ .

^{٦٩} نفسه ، ص ١٦ .

^{٧٠} نفسه ، ص ١٦ .

^{٧١} نفسه ، ص ١٦ : ٢٠ .

ان هذه القبائل المتعددة التي سكنت ومازالت تسكن الاقليم ، تؤكد بصورة قاطعة
لا تقبل الشك ان سكان الاقليم قديمًا وحديثًا من العرب وتربطهم بأخوانهم
ولاسيما العراق روابط متينة ومتعددة لا يمكن تجاهلها^{٧٢}.

^{٧٢} ابراهيم خلف العبيدي ،الأحواز أرض عربية سلبية ،ص ٢٠ .

الفصل الثالث

(الحالة الأقتصادية)

١. الأحواز ممر تجاري استراتيجي.
٢. الزراعة والثروة الحيوانية.
٣. الصناعة والثروة المعدنية.

أولاً : الأحواز ممر تجاري استراتيجي :

منذ أقدم العصور كانت لإقليم الأحواز علاقات تجارية مع دول العالم في ذلك الوقت، فمنه تخرج المنتجات الصناعية والزراعية إلى الدول المجاورة حيث كانت تفيض عن حاجات الشعب فتنتقل إلى "فارس" أو "بلاد الرافدين" أو "اليمن"^{٧٣}.

ويتطرق "المقدسي" إلى التجارة الخارجية لإقليم الأحواز فيقول (والتجارات به مفيدة، لأن كل جيد من سكرة تراها ببلدان الأعاجم والعراق واليمن فمنه، ثم يحول، ويرتفع من تستر الديباج الحسن والأنماط، وثياب حسنة وفواكه كثيرة، ومن السوس السكر الكثير والبن الحسن والخزوز، ومن تستر مقانع القز تحمل إلى بغداد، وثياب القنب والمناديل، والستور من بصنا، وأنماط قرقوب معروفة، ومن الأحواز فوط القز الحسنة والأرز الكبار من نهر تيري)^{٧٤}.

أما تجارة الإقليم الداخلية فكانت نشطة ومستمرة أيضاً حيث تجري بين مدن الإقليم وقراه، فالتبادل التجاري بين مدن "الأحواز" و"العسكر" و"تستر" و"السوس" وغيرها متواصل، وكانت الحيوانات الأداة الرئيسية في نقل البضائع^{٧٥}.

ولكن عن وقتنا الحاضر يقول الدكتور عباس عساكرة في كتابه القضية الأحوازية (أما التجارة الداخلية بين المدن فتكاد ان تكون منعدمة، لان أغلب الناتج تأخذه الحكومة الإيرانية من الفلاح العربي، ثم تنقله إلى المدن الإيرانية. وتضع الحكومة الكثير من الحواجز بين المدن الأحوازية، وبين الإقليم وسائر الأقاليم الإيرانية الأخرى، وذلك

^{٧٣} عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، ص ١٨ .

^{٧٤} نفسه ، ص ١٨ .

^{٧٥} نفسه ، ص ١٩ .

لمراقبة المنتوجات الفلاحية الصادرة من الإقليم، فتنفرض على الفلاحين ضرائب مرتفعة ما يضطر الفلاح إلى تسويق المنتج داخل الإقليم وبأسعار بخيسة لا تعوضه عن تكاليف الزراعة، وكثيراً ما يتغير نظام الضرائب، وغالباً ما تكون القرارات مفاجئة بحيث لا تترك الفرصة للفلاح بتفاديها، إذ إنها تصدر بالتزامن مع إنتاج المحاصيل الزراعية)^{٧٦}.

وفي الربع الأول من القرن التاسع عشر أصبحت المحمرة أهم ميناء تجاري ينافس مدينة البصرة على ضفة شط العرب اليسرى وتحولت معظم صادرات وواردات الأقليم نحوها حتى عصرنا الحاضر^{٧٧}.

وفي بداية القرن العشرين كان النفط في مقدمة صادرات الأقليم والميناء الرئيسي لتصديره هو ميناء عبادان جنوب مدينة المحمرة^{٧٨}.

^{٧٦} عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، ص ١٩ .

^{٧٧} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري

إلى منتصف القرن الرابع عشر، ص ٦٦ .

^{٧٨} نفسه ، ص ٦٦

ثانيًا : الزراعة والثروة الحيوانية :

يعد إقليم الأحواز من الأقليم الغنية في العالم لتعدد موارد الثروة فيه ولخصوبة تربته ووفرة مياهه ، فأرضه التي هي جزء من سهل الرافدين رسوبية طموية تصلح لمختلف المزروعات وانهاره التي تنحدر من جهتي الشمال والشرق متعددة بروافدها وفروعها الى جانب نسبة من مياه الأمطار ومناخ معتدل، وقد أشار الجغرافيون والبلدانيون العرب ممن زار الأقليم الى هذه الحقائق^{٧٩}.

يوجد في الأحواز نوعان من أنواع الزراعة:

الأول : زراعة تعتمد على الري من الأنهار مباشرة أو بواسطة قنوات أو مضخات وتسمى محليًا (برياو) .

الثاني :زراعة تعتمد في الري على الأمطار وتسمى (ديم)^{٨٠}.

وتبلغ مساحة الأراضي القابلة للزراعة في الأحواز 1.321,550 هكتار ، أما المستفاد منها فعلا والمستغلة منها فهي اقلّ من المساحة الإجمالية للأراضي الزراعية، ويعتمد 577.950 هكتار منها على الري من الأنهار، ويعتمد 646.900 هكتار منها على الزراعة الديمية، كما تبلغ الأراضي البور 96.700 هكتار^{٨١}.

^{٧٩} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر، ص ٦١ .

^{٨٠} عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، ص ١٩ .

^{٨١} نفسه ، ص ١٩ .

أهم المزروعات والمحاصيل الزراعية في الأحواز فهي^{٨٢}:

النخيل: وهي امتداد لغابات النخيل في البصرة، ويوجد في أغلب مناطق الإقليم، ويبلغ تعدادها قرابة 12 مليون نخلة، وأصناف تموره كثيرة وج يدة، وقد لحقت بنخيل الأحواز أضرار كبيرة أبان الحرب الإيرانية - العراقية (1980-1988).

2- الحنطة: وتزرع في أغلب مناطق الإقليم.

3- الشعير: ويزرع أيضاً في مختلف مناطق الإقليم.

4- قصب السكر: والمنطقة مشهورة منذ القدم بزراعة قصب السكر حتى سميت

"شكرستان" من قبل الفرس لكثرة السكر فيها وذكرت في أشعارهم، وقال بن حوقل (وليس في بلد فيه قصب السكر مثلما موجود في الأحواز).

5- الرز: وتكثر زراعته في مناطق المياه على مقربة من الأنهار والأهوار، ويكثر عند الأحوازيين حتى أنهم يطحنونه ويخبزونه ويأكلونه، وهو للكثيرين قوت وفيهم من تعود أكل خبز الرز طول السنة.

6- الزبيب: وتكثر زراعته في المحمرة ودفول وتستر وغيرها من المدن.

7- القطن: أشهر مناطق زراعته دزفول.

8- الفواكه: كالليمون والبرتقال ذات النوعية الجيدة والتفاح والتين والكرام وأنواع

^{٨٢} عباس عساكرة، القضية الأحوازية، ص ١٩: ٢٠.

أخرى.

9- أشجار الجوز واللوز وتزرع في شمال الإقليم.

10- الخضروات :مثل بامية، باذنجان، جزر، لفت، فجل، بطاطا، بصل، طماطم، خيار، ثوم، فول، والفاصوليا وغيرها.

11- الغابات :وهي كثيرة وتشغل مساحة واسعة من الإقليم، وتنتبت على ضفاف الأنهار كنهج الكرخة والذو والجراحي وكارون وشاورر وغيرها من الأماكن القريبة من الماء. وأشجار هذه الغابات مختلفة ومتنوعة أهمها : الصفصاف، الخلاف (الغرب)، الطرفة والكيريكون. ولأن كانت الحركة العربية الثورية في الإقليم تتخذ من الغابات ملاذًا لها ومركزًا لنشاطها وأعمالها، أصدرت الحكومة الإيرانية عام 1963 قانون الغابات الذي منع بموجبه على عرب الأحواز الدخول إليها إلا بإذن من الموظف المسئول وهو إيراني فارسي بالطبع.

12- أشجار الورد والياس والحناء :ويستفاد منها لصناعة ماء الورد والعطور والزينة.

13- العلف الحيواني :كالبرسيم والعلف السوداني (سودان كراز).

14- المزروعات البرية :كالأعشاب الطبية والزعتر والزعفران.

15- مزروعات الأهوار :كالقصب، والبردي والحلفاء الهامين لصناعة الورق.

وفي القرن لعاشر الميلادي كان قصب السكر أهم محاصيل الأحواز اذ كانت تمول جميع بلاد ايران والعراق وبلاد العرب بالسكر ، الا أن هذا المحصول اختفى في العصور الأخيرة^{٨٣}.

وقد بذل الامراء العرب الذين حكموا الأقليم عناية فائقة بموضوع الزراعة فأنشأوا السدود وفتحوا القنوات واستصلحوا الأرض لموات، وحرصوا على تحسين نوعية وكمية الانتاج واشتهر من بينهم السيد خلف بن عبد المطلب المشعشي والشيخ سلمان الكعبي والشيخ خزعل^{٨٤}.

وعلى الرغم من وفرة المياه العذبة والأنهار وفروع الأنهار والشطوط، إلا أن عدم اهتمام الحكومة الايرنية بتعميق مجاريها وكريها وإزالة ترسباتها، كل ذلك أدى إلى ظهور المستنقعات نتيجة الفيضانات المتكررة سنويًا والتي تعتبر خطرًا على السكان وممتلكاتهم، وتخريبًا وتبويرًا للأرض الزراعية في المنطقة، لذا فان الزراعة متأخرة كثيرًا في الإقليم، وأدت الظروف التي مرت عليه إلى زيادة تدهورها^{٨٥}.

^{٨٣} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر ، ص ٦٣ .

^{٨٤} نفسه ، ص ٦٣ .

^{٨٥} عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، ص ٢٠ .

وعن الثروة الحيوانية :

الى جانب الزراعة توجد ثروة حيوانية هائلة تشتمل على الأغنام والماعز والأبل والبقر والجاموس والخيول والحمير والبغال وتوزيع هذه الحيوانات يشبه توزيع المحاصيل اذ يتبع الى حد ما طبيعة المنطقة وتوجد اعداد كبيرة من الحيوانات البرية والطيور منتشرة في الغابات والبراري والأنهار^{٨٦}

في الأحواز مناطق وافرة للرعي ويساعد على ذلك وفرة الموارد المائية والعشب وسائر أنواع العلف الحيواني المتعدد المصادر^{٨٧}.

وتجدد الإشارة إلى أن التوسع في إيجاد المزارع الحديثة لتربية الأبقار والأسمك والدواجن والحياد يواجه صعوبات كثيرة، مثل صعوبة الحصول على الإجازة القانونية وشحة مواد البناء والتأسيس وأسعارها الباهظة، أمرًا يجعل الحصول على قرض من البنك فيه كثير من المغامرة .. إضافة إلى ان الخدمات البيطرية ضئيلة وتكاد تكون معدومة في الكثير من الأحيان مما يؤدي إلى شيوع الأمراض والأوبئة كالطاعون الذي أصاب الحيوانات عامي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ م ، والذي على أثره قضي على أعداد كبيرة من الأبقار^{٨٨}.

^{٨٦} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري

إلى منتصف القرن الرابع عشر ، ص ٦١ : ٦٢ .

^{٨٧} عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، ص ٢١ .

^{٨٨} نفسه ، ص ٢١ .

ثالثا : الصناعة والثروة المعدنية :

١- الصناعة :

اما في الميدان الصناعي فقد اشتهرت الأحواز بصناعات عدة في عصور متقدمة ،فقال ابن حوقل (يتخذ بتستر الديباج الذي يحمل الى جميع الآفاق ويعمل بها كسوة الكعبة للبيت الحرام)^{٨٩}.

ومن الصناعات التي اشتهرت بها مدينة تستر صناعة الحرير لتوفر التوت ،وكذلك النسيج والفرش وعصير الفواكه والأواني والتقطير والحلي والمجوهرات^{٩٠}.
وتشتهر مدن الأقليم الأخرى بالصناعات اليدوية كصناعة السجاد والأواني والزوارق والفخار^{٩١}.

وما ذكرناه، يعتبر من الصناعات التي اشتهر بها الإقليم منذ القدم، أما الآن فيسيطر الإيرانيين على أهم الصناعات ويزاول العرب الصناعات البسيطة، ومن أهم صناعات الإقليم حاليًا هي :النسيج، الحرير، عصير الفواكه، الأواني الزجاجية، تجفيف المواد الغذائية،التقطير، الحلي والمجوهرات، إضافة إلى الصناعات اليدوية على الطريقة القديمة والحديثة، وهي :الحداثة،النجارة، الفخار، الحلويات، أواني الورشو، المشروبات، الأحذية، حياكة الملابس، الزوارق النهريّة، الطابوق

^{٨٩} عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري

إلى منتصف القرن الرابع عشر ، ص ٦٤ .

^{٩٠} نفسه ، ص ٦٤ .

^{٩١} نفسه ، ص ٦٤ .

الحقائب، الدباغة، الحصران، الأسرة، الزنابيل، الجواريب، الفانلات، أدوات الطبخ وغيرها^{٩٢}.

٢- الثروة المعدنية :

أرض الإقليم غنية بمعادنها الكثيرة، ومع انه لم يتم إجراء مسح جيولوجي كامل، إلا ان النحاس والزنبق موجودان في الجهات الشرقية من إقليم الأحواز. إضافة إلى وجود كميات من الحديد والحجر الأحمر والرصاص والمنجنيز والكبريت وحجارة الكلس والسليلات والأسمت الأسود والأبيض والذهب والملح وغيرها^{٩٣}.

وتعد عربستان من أهم مناطق البترول في العالم ، اذ توجد فيها أكثر من عشر مدن منتجة له ، كما انها تعد من المناطق القديمة التي جرت فيها التنقيبات عن الذهب الأسود^{٩٤}

وعقدت الشركات الأنكليزية عدة معاهدات واتفاقيات مع الشيخ خزعل امير المحمرة وعربستان يومها لأستثمار واستغلال البترول ، كما وقعت على اتفاقية انشاء مصفاة عبادان التي بدأت العمل سنة ١٩٢٠م، وكذلك وقعت الشركة سنة ١٩٢٢ م اتفاقية استغلال الغاز مع امير المحمرة^{٩٥}.

وبعد الحرب العالمية الأولى وعلى الرغم من وجود قيادة قوية في إيران بقيادة "رضا خان"، إلا ان شركة النفط استمرت في تعاملها مباشرة مع الشيخ "خزعل"،

^{٩٢} عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، ص ٢٢ .

^{٩٣} نفسه ، ص ٢٢ .

^{٩٤} وزارة الإعلان ، عربستان قطر عربي أصيل نظص ١٠ .

^{٩٥} نفسه ، ص ١٠ .

متجاهلة الحكومة الإيرانية التي اتهمت شركة النفط بتشجيع أمير الأحواز على فصل قطره عن إيران^{٩٦}.

وفي اعتقادنا ان بريطانيا لا يمكن أن تبرم هذا العدد الضخم من المعاهدات مع أمير عربستان ما لم تكن واثقة انه أمير مستقل ، وان امارته مستقلة ايضاً، والا فهل السياسة البريطانية الى هذه الدرجة من الغباء بحيث توقع معاهدات واتفاقيات مع شخص يعد اقليمه جزء من دولة ثانية، دون الرجوع الى تلك الدولة وحكومتها؟!^{٩٧}.

وأعلنت إيران مؤخراً عن اكتشاف آبار ضخمة للبتترول على ضفاف نهر كارون بين مدينتي الأحواز ودورخوين، وآبار أخرى أطراف مدينة الحويزة، ومن شان هذه الآبار أن تجعل إيران في المرتبة الثالثة في الاحتياطي العالمي من النفط، علماً أن نفط إقليم الأحواز وحده يشكل نسبة أكثر من ٩٠ % من إجمالي النفط الإيراني^{٩٨}.

والى جانب البترول والمعادن الأخرى التي سبق ذكرها، هناك ذخائر عظيمة من الغاز الطبيعي في الأحواز، ويعتبر الخبراء إن احتياطي الغاز الطبيعي في الأحواز، ثالث أكبر احتياطي للغاز الطبيعي في العالم. ومنذ حكم "الملك رضا بهلوي" إلى فترة حكم ولده الملك "محمد رضا بهلوي" وحتى يومنا هذا، استمر عمل العديد من شركات الغاز الكبيرة في إقليم الأحواز، أهمها: الشركة الوطنية للغاز، شركة

^{٩٦} عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، ص ٢٣ .

^{٩٧} وزارة الإعلام ، عربستان قطر عربي أصيل ، ص ١٠ .

^{٩٨} عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، ص ٢٢ .

غاز بارسا، شركة غاز برسي، شركة غاز باسار، شركة غاز الوند، شركة غاز آتان،
وشركة غاز بروبان^{٩٩}.

توجد أشهر مصافي الغاز في الإقليم وفي العالم، في مدن "معشور" و"الأحواز"
و"سيدجري"، وحسب الشركة الوطنية للغاز في إيران، (فان الغاز المستخرج من
المناطق البترولية في إقليم الأحواز، يجمع في مصفاة "بيد بلند" بالقرب من مدينة
"سيد جري"، وبعد تصفيته، يتدفق عبر الأنابيب من الأحواز إلى شمال إيران، ليتم
توزيعه على بقية المناطق)^{١٠٠}.

وتنتج مصفاة غاز "معشور" يومياً ٤٨,٨٠٠ برميل من الغاز الطبيعي السائل
المضغوط، أما مصفاة "بيد بلند" فتنتج عشرات الملايين من الأمتار المكعبة يومياً،
وتنتج مصفاة غاز مدينة "الأحواز" ٨٥٠,٠٠٠ مكعب يومياً من الغاز الطبيعي،
وتستهلك الكميات المذكورة من الغاز الطبيعي في البعض من مدن الإقليم وفي
العديد من المدن والمناطق الإيرانية، كما يتم تصدير كميات هائلة منها يومياً^{١٠١}.

^{٩٩} عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، ص ٢٣ .

^{١٠٠} نفسه ، ص ٢٣ .

^{١٠١} نفسه ، ص ٢٣ .

قائمة المصادر

١. ابراهيم خلف العبيدي ، الأحواز أرض عربية سلبية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد.
٢. عباس عساكرة ، الأحواز الأرض العربية المحتلة ، موقع عربستان ، <http://www.arabistan.org>
٣. عباس عساكرة ، القضية الأحوازية ، رسالة لنيل شهادة الدراسات المعمقة ، في العلوم السياسية ، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠٠٣-٢٠٠٤ .
٤. عبد الرحمن كريم اللامي ، الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر ، الجمهورية العراقية ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، سلسلة دراسات (٣٨٥) ، ١٩٨٥ م.
٥. موسى سيادة ، تاريخ الاهواز (عربستان) منذ العهد الافشاري وحتى المرحلة الراهنة، عرض وترجمة : جابر احمد رئيس القسم العربي لمركز دراسات الاهواز ، ١٩٨٠ م.
٦. محمد علي الحسيني ، جريمة الدول في حق الأحواز ، المجلس الإسلامي العربي في لبنان ، ٢٠٠٨ .
٧. وزارة الإعلام ، دائرة شؤون الخليج العربي ، عربستان قطر عربي أصيل ، سلسلة اعرف وطنك ٤ ، دار الحرية للطباعة ، مطابع الجمهورية بغداد ، ١٩٧٢ .